مشروعات تنموية

عبارة عن إعادة بناء 6 بيوت للأطفال بتبرع من مبرة «خير الكويت»

المرحلة الأولى من مشروع دار الطفولة على وشك الانتهاء

جانب من بيوت الاطفال

مداخل البيوت (هاني عبدالله)

بشرى شعبان

كشف مدير إدارة الخدمات في قطاع الرعاية الاجتماعية أنور الأنصاري انه تم إنجاز أكثر من 90٪ من المرحلة الأولى من مشروع دار الطفولة التابع لإدارة الحضانة العائلية في مجمع دور الرعاية الاجتماعية والذي بدأ العمل به في شهر يونيو الماضي بتبرع من «مبرة خير الكويت» ومن المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية الشهر الجاري.

وفي حديث خاص مع «الأنباء» بين الأنصاري «ان وزيرة الشؤون هند الصبيح ووكيل الوزارة د.مطر المطيري تدخلا مشكورين مع الجهة المتبرعة وتمت معالجة أسباب التوقف، وكانت توجيهاتهما واضحة بأن المشروع يجب أن ينجز خلال فترة قياسية، وبالتالي تم توجيه إدارة الخدمات للتعاون مع المتبرع وتقديم المساعدة والدعم لإنجاز المشروع في فترة قياسية، وهذا ما تم على أرض الواقع».

وأوضح الأنصاري: «ان المرحلة الأولى من المشروع هي عبارة عن إعادة بناء 6 بيوت للأطفال من أبناء وبنات الحضانة العائلية من عمر يوم إلى 10 سنوات للأولاد وإلى 14 سنة للبنات»، مشيرا إلى أن «موقعه داخل مجمع دور الرعاية الاجتماعية في الصليبخات، وكل بيت منفصل عن الآخر، وهو عبارة عن دور أرضي يتكون من 3 غرف نوم وصالة ودورتين مياه ومطبخ وممر عريض عبارة عن شارع داخلي يربط البيوت بعضها ببعض بنظام (الفريج)».

ولفت إلى انهم حرصوا على ان «تكون البيوت متقاربة من بعضها ومستقلة في الوقت نفسه ليكون هناك أجواء عائلية بين قاطني البيوت هذه»، كما عملوا «من خلال التصاميم الهندسية أن تكون متناسبة مع المنازل الكويتية».

وعن أسباب التوقف، ذكر الأنصاري انه «كان من قبل الجهة المتبرعة وهي جهة خيرية»، لافتا إلى أنهم لا يتدخلون في «صرف الأموال والتكلفة، وإنما يضعون كراسات الشروط للبناء بما يتناسب مع طبيعة حياة النزلاء».

الأنصاري لـ «الأنباء»: توجّه لتحول دار الطفولة إلى قرية تضم مجموعة كبيرة من البيوت المستقلة

وبالحديث عن المرحلة الثانية بين الأنصاري أنها «عبارة عن إعادة إعمار صالة ألعاب الأطفال وتحويلها إلى صالة مقفلة تتضمن الألعاب المحببة لهم، ونحرص على أن تكون ترفيهية تساهم في تنمية مواهبهم بما يتناسب مع أوضاعهم»، كاشفا عن وجود توجه لإنشاء «عدد من البيوت أيضا للأطفال حيث تتحول دار الطفولة إلى قرية تتضمن مجموعة كبيرة من البيوت المستقلة»، مبديا حرص «وزارة الشؤون على توفير كل ما يساعد أبناء الحضانة العائلية على أن يعيشوا ضمن أجواء أسرية سليمة تراعي حالتهم النفسية وتوفر لهم الأجواء العائلية المتكاملة».

هذا، وكشف الأنصاري عن إعادة العمل في مبنى آخر للطفولة، مشيرا إلى أنه «حاليا جار العمل على إعداد وتجهيز مستندات المناقصة من قبل المكتب الاستشاري وستنجز وتسلم إلى إدارة التوريدات والمخازن بين شهري نوفمبر أو ديسمبر لتقوم بمخاطبة كل من إدارة الفتوى والتشريع ووزارة المالية لإعطاء الرأي تمهيدا لطرح المناقصة لإعادة العمل في البناء المتوقف منذ سنوات من قبل المتبرع»، موضحا انه «من المتوقع حسب الجدول الزمني المدرج في خطة عمل تنفيذ مشاريع خدمات دور الرعاية أن يتم طرح المناقصة ودراسة العطاءات خلال النصف الثاني من عام 2016 وبدء العمل بعد التوقيع مع المقاول قبل نهاية عام 2016 وان ينتهي العمل به خلال سنة واحدة أي عام 2017 يكون جاهزا لتسليم دار الطفولة».

وعن سبب تأخير وتوقف العمل في هذا المشروع، بين الأنصاري ان «إحدى المتبرعات في الكويت بدأت العمل به، ولكن نتيجة وفاة المتبرع وعدم قيام الورثة باستكمال المشروع توقف العمل، إلا أنه مع تسلم وزيرة الشؤون هند الصبيح ووكيل الوزارة د.مطر المطيري تبنيا المشروع وتم إدراجه ضمن المشاريع التي تنفذها الوزارة وباشرت الإدارة إجراءاتها لتنفيذه ومن المتوقع الانتهاء منه في شهر أكتوبر عام 2017 حسب جدول الإدارة».

وبين أن «الإدارة أيضا تعمل على إعادة تأهيل كاملة لمبنى ضيافة الفتيان في السالمية»، موضحا انه «بدأ العمل في المشروع نهاية مايو من العام الحالي ومن المتوقع الانتهاء منه بناء على الجدول في شهر نوفمبر 2017».

وأشار الأنصاري إلى ان «إدارة الخدمات في قطاع الرعاية الاجتماعية تعمل ضمن خطة تنمية القطاع للأعوام 2015 و2016 و2017 العديد من المشاريع الإنشائية منها صيانة المخيم الكشفي وصالة متعددة الأغراض وحوض السباحة، إلى جانب إعادة تأهيل الواجهات لمبنى دار المسنين ودار التأهيل الاجتماعي رجال في إدارة المعاقين، بالإضافة إلى تجديد المغسلة ومشروع هدم وإعادة بناء سور وبوابات مجمع دور الرعاية»، موضحا انه «تم الانتهاء من إعادة تأهيل وترميم مبنى الوقاية الصحية وتم تسليم المبنى إلى إدارة المركز الطبي وباشر عمله».

لا نتدخل في صرف الأموال والتكلفة وإنما نضع كراسات الشروط للبناء بما يتناسب مع طبيعة حياة النزلاء

وبينما ذكر الأنصاري أن العمل «جار لإنشاء وإنجاز وصيانة المساحات الخضراء وشبكات الري وأعمال الصيانة لخدمات التبريد والتكييف»، أشار إلى وجود «مشروع حيوي جار العمل فيه هو مناقصة توريد وصيانة معدات مطبعة الأحداث وتدريب العاملين والطلاب من إدارة الأحداث»، متوقعا «بداية أن تكون بداية التنفيذ في أول أغسطس عام 2016 بعد الانتهاء من الدراسات والمناقصة والعطاءات».

وختم كلامه بالإشارة إلى وجود «مشاريع خدماتية لمجمع دور الرعاية منها تنفيذ أعمال التنظيف والنقل الداخلي والذي بدأ العمل فيه 11/2/2015 وينتهي في 11/2/2018 وأعمال التشغيل والصيانة لمشروع التبريد والتكييف يبدأ العمل فيه في 14/2/2016 وينتهي في 14/2/2019.

داخل إحدى غرف بيوت الطفولة

خدمات التبريد والتكييف

إعادة تأهيل كاملة لمبنى ضيافة الفتيان في «السالمية» سينتهي العمل به نوفمبر 2017

نعمل على إعداد وتجهيز مستندات مناقصة لمبنى آخر للطفولة ستطرح في النصف الثاني من 2016

حريصون على توفير ما يساعد أبناء الحضانة العائلية على أن يعيشوا في أجواء أسرية سليمة

مشاريع إنشائية متنوعة خدماتية وعمرانية تنفذ خلال الأعوام الثلاثة المقبلة